مدونة المناهج السعودية

https://eduschool40.blog

الموقع التعليمي لجميع المراحل الدراسية

في المملكة العربية السعودية

للمزيد قم بزيارة ملخصات الثانوية العامة في اليمن
https://ye-thirdsecondr.blogspot.com

الدرس الثامن

أثر الإيمان فى حياة الفرد

الإنسان مخلوق مكرم

كرم الله الإنسان فخلقه في أحسن تقويم، ونفخ فيه من روحه، وزوده بالعقل، وجعل الكون مسخراً له وجعله خالصاً له وحده، جاء في الحديث القدسي: {ابن آدم خلقتك لنفسي، وخلقت كل شيء لك، فحقي عليك لا تشغل بما خلقته لك عما خلقتك له}.

قرب الإنسان من الله

من أعظم ميزات الإنسان قربه من الله، قال تعالى: "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ "

"[البقرة:١٨٦].

وفي الحديث القدسي: {أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني، إذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي...} هذا القرب يجعل المؤمن في اتصال دائم بالله في أي وقت دون حاجة إلى وسطاء.

سمو الشعور والإحساس

يسمو الإنسان بإيمانه ويرتقي فيتولد عن ذلك الشعور بالآتي:-

الانتماء إلى أمة الإيمان، وواجب تجميعها على الحق وشد أزرها، قال تعالى: " كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ .....﴿١١٠﴾ "[آل عمران:١١٠].

العزة بالله، قال تعالى: " وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴿٨﴾"[المنافقون:٨].

الحرية والكرامة، فلا يخضع لأحد من البشر مهما كانت قوته المادية، قال تعالى: " وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾ "[النساء:١٤١].

السعادة الدائمة للمؤمن

اشرح أثر الإيمان في سعادة الفرد

لا يجد الإنسان السعادة في المال أو الولد، بل يجدها بالإيمان، ومن أعظم ما يشعر به المؤمن -سكينة النفس- والرضا بما قدر له من رزق فيعيش في سعادة، ونوضحها كالتالي:-

سكينة النفس: اطمئنان القلب وهدوئه وعدم اضطرابه، قال تعالى: "أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ {الرعد}، والمؤمن يشعر بالسكينة لعدة أمور منها:

أنه اهتدى إلى ما يتوافق مع فطرته، قال تعالى: "فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ "[الروم:٣٠].

أنه عرف سر وجوده، قال تعالى: "وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾

[الذاريات:٥٦].

معرفة المؤمن بالعلاقة بينه وبين المخلوقات، وأنهم جميعاً عبيد لله تعالى: " تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾"[الإسراء:٤٤].

الرضا بما قدر من الرزق: يجعل المؤمن يعيش في سعادة بعيداً عن الطمع والحرص، وفي الحديث: {يا أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب فإن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها وإن أبطأ عنها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب...}.

الإيمـــان والأمـــن

بين أثر الإيمان في الأمن

يخاف الناس من الفقر أو المرض أو الأعداء وغيرها والمؤمن لا يخاف إلا من الله ويخشى أن يكون قد قصر في طاعته.

-الخوف من الفقر:

لا يخاف المؤمن من الفقر؛ لأن الله قد تكفل برزقه وما عليه إلا أن يسعى بطلبه ويبذل جهده لتحصيله، قال تعالى: " هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾" [الملك:١٥].

-الخوف من الموت:

لا يخاف المؤمن من الموت؛ لأنه مؤمن بأن الله حدد له أجلاً لا يتجاوزه، ينتهي إليه فيموت، قال تعالى: "فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾

[النحل:٦١].

الإيمـــان والأمـــل:

بين أثر الإيمان في الأمل

المؤمن متفائل؛ لأنه يعلم بأن الله يقبله إن أخطأ ثم تاب ويجزي بالحسنة عشرة أمثالها.

والمؤمن لا يأس ينتابه ولا إحباط،قال تعالى:" إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾

"[يوسف:٨٧].

والمؤمن يعلم أنه كلما سُد في وجهه باب فتحت له أبواب أخرى، **قال تعالى:** " فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝ "[الشرح:٦].

التقـــويم

س- وضح مدلول الآيات القرآنية الآتية في ضوء ما فهمت من الدرس:

قال تعالى: " وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَعۡلَمُونَ".

قال تعالى: "" وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلاً ".

قال تعالى: " "وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ".

قال تعالى: " وَفِي السَّمَاء رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ".

قال تعالى: إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ".

جـ-

١. الآية تدل على أن الإيمان يجعل صاحبه يشعر بالعزة فلا يداهن ولا يداري.

٢. الآية تدل على أن الإيمان يجعل صاحبه يشعر بالحرية والكرامة فلا يخاف من الأعداء، بل يحارب الظلم والظالمين.

٣. الآية تدل على أن الله ما خلق الإنس والجن إلا لعبادته، ومعرفة المؤمن بذلك يجعله ساكن النفس سعيد.

٤. الآية تدل على أن الله تكفل للإنسان برزقه وما عليه إلا أن يسعى لتحصيله، وهذا الأمر يجعل المؤمن لا يخاف من الفقر.

٥. الآية تدل على أن اليأس من صفات الكافرين، وهذا يعني أن المؤمن يعيش في أمل ولا يصاب بالإحباط أو اليأس.

س- الإيمان بالله يجعل المسلم مطمئن النفس هادئ البال. وضح ذلك بالأدلة العقلية والنقلية؟

ج-

من الأدلة العقلية: **قوله تعالى:** " "أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ".

من الأدلة النقلية: **إذا عرف الإنسان سر وجوده عاش في راحة واطمئنان، وقد عرف المؤمن ذلك من خلال إيمانه بالله تعالى الذي قال:** "

"وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ

للمزيد قم بزيارة ملخصات الثانوية العامة في اليمن
https://ye-thirdsecondr.blogspot.com

الدرس ا لتاسع

أثر الإيمان فى حياة المجتمع

-أثر الإيمان في حياة المجتمع:

١-شيوع الأخلاق العامة ٢-التعاون ٣-الإيثار ٤-الأمن الاجتماعي
٥-الحد من الجريمة ٦-العدل.

-شيــوع الأخــلاق العامــة:

الإيمان والأخلاق صفتان متلازمتان، فالإيمان ينعكس في عمل الجوارح، فيكون المؤمن صادقاً، أميناً، يبر بوالديه ويصل أرحامه ويجاهد بنفسه وماله في سبيل الله، وبذلك نجد النبي (S) ربط بين الإيمان والأخلاق، في قوله: ((الإيمان بضع وسبعون أو ست وسبعون شعبة أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق))، فبالإيمان تنتشر في المجتمع الأخلاق.

-التعــاون:

أمر الله المؤمنين بالتعاون، فقال: " وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰ "، فالتعاون ثمرة للإيمان والإيمان وحده يجعل المجتمع متعاوناً لتحقيق الخير دون النظر إلى المصلحة الشخصية، وبتعاون المجتمع على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يقي أفراده من الانحرافات التي يمكن أن تؤدي إلى انهيار المجتمع ودماره.

-الإيثــار:

الإيمان يجعل المسلم يحس بآلام الآخرين ويقدمهم على نفسه ويتحمل المشقات من أجلهم. والإيثار أرقى درجة من التعاون؛ لأن فيه تقديم الآخرين على النفس مع الحاجة ويقدم مصلحة المجتمع على مصلحته الشخصية، قال تعالى: "وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٩"[الحشر:٩].

-الإيمان والأمن الاجتماعي

إذا انتشر الإيمان في المجتمع فإن الإنسان يأمن على نفسه وماله وأرضه وعقله، وإذا شعر بالظلم فإن المجتمع ينصفه ويأخذ له حقه ويتولى ذلك القضاء الشرعي، ومع الإيمان ينتشر الأمن فلا يعتدي أحد على أحد، قال تعالى: "وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ ۝٥٥" {النور:٥٥}

-الحد من الجريمة

الإيمان بالله يجعل الفرد متصلاً به بعيداً عن الشيطان، وبذلك يبتعد عن ارتكاب الجرائم ويسارع للتوبة عند أي زلل يقع فيه، وبذلك يحد من الجريمة في المجتمع، والإيمان يجعل صاحبه حريصاً على التطهر من الذنب

كما فعل ماعز الأسلمي الذي أصر على الاعتراف بجريمة الزنا حتى نُفِّذ فيه الرجم وكذلك المرأة الغامدية.

الإيمان والعدل

في ظل الإيمان ينعم أفراد المجتمع بالعدل والحرية وينالون حقوقهم، وتاريخنا يشهد بعدل العديد من الحكام كعمر بن عبد العزيز الذي كان عامله يخرج ينادي: أين اليتامى؟ أين المساكين؟ حتى أخذ الناس حقوقهم وخلت ساحات المحاكم من المتخاصمين.

قال تعالى: "وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ [المائدة:٨].

وقال تعالى: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ "[النحل:٩٠].

التقـــويم

س- الحكم بين الناس بدافع الإيمان يختلف عن الحكم بدافع الهوى والرغبة في التسلط. كيف تفهم ذلك؟

ج- الحكم بين الناس بدافع الإيمان بأن ما أنزل الله هو الحق والعدل، يختلف كثيراً عن الحكم بدافع الهوى، والرغبة في التسلط، حيث أن الحاكم المؤمن يبتغي من وراء منصبه وجه الله تعالى ونفع المسلمين.

س- دلل على ما يأتي :

التعاون.

الإيثار.

الأمن الاجتماعي.

الإيمان والحد من الجريمة.

ج-

م	الموضـــــوع	الدليـــــل
١.	التعاون	قال تعالى: " وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ".
٢.	الإيثار	قال تعالى: "وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ".
٣.	الأمن الاجتماعي	قال تعالى: " وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا وقال تعالى: "وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ"
٤.	الإيمان والحد من الجريمة	قال تعالى: " وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً"

س- وضح مدلول الآيات القرآنية الآتية في ضوء فهمك للدرس:

قال تعالى: " إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ "[يوسف:٤٠].

قال تعالى: أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا"[الأنعام:١١٤].

قال تعالى: " وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ [الحشر:٩].

قال تعالى: " وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ.." [المائدة:٢].

جـ-

١. الآية تدل على أن الحاكم هو الله وأن البشر منفذون لحكمه، وبذلك ينتشر العدل ويبتعد الناس عن الهوى.
٢. الآية تدل على أن الحكم لله وفي كتاب الله تفصيل لكل شيء.
٣. الآية فيها مدح وثناء للمجتمع المسلم على تطبيقهم للإيثار.
٤. الآية تدعو المؤمنين إلى التعاون على البر والتقوى، فالإيمان طريق للتعاون.

للمزيد قم بزيارة ملخصات الثانوية العامة في اليمن
https://ye-thirdsecondr.blogspot.com

الدرس ا لعاشر

التـوكـل علـــى اللـه

معنـــى التـــوكـل

التوكل: هو صدق اعتماد القلب على الله عز وجل في استجلاب المصالح ودفع المضار من أمور الدنيا والآخرة مع تحقق الإيمان بأنه، لا يعطي، ولا يمنع، ولا ينفع، ولا يضر، غير الله تعالى.

التحرر من الخوف

اشرح كيف يتحرر الإنسان من الخوف

المؤمن المتوكل على الله لا يخشى أحداً غير الله، فإذا قرر عمل شيء استخار واستشار ثم توكل على الله ومضى في الأمر، قال تعالى: وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ [آل عمران].

المؤمن يتعامل مع الناس بصدق وهو واثق بأن الله يجعل له من العسر يسراً ويعلم بأن ما قدر له لابد آتيه فلا يخافه، قال تعالى: أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ "[الزمر:٣٦].

التوكل على الله يجعل صاحبه متحرراً من الخوف يروح ويغدو آمناً، فالله تعالى قد وقى الإنسان وكفاه الكيد والشرور، قال تعالى: " فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ [آل عمران: ١٧٤].

التوكل والأخذ بالأسباب

العمل والإنتاج من مكونات التوكل، كيف يكون ذلك
الأخذ بالأسباب لا ينافي التوكل على الله. وضح ذلك

إن من يتوكل على الله لابد له من السعي والعمل والإنتاج، قال تعالى: هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ " [الملك:١٥].

بعد بذل الأسباب يأتي التوكل على الله، فالطالب يذاكر ثم يتوكل على الله وهكذا المزارع والتاجر، وعدم الأخذ بالأسباب يعني التواكل المنهي عنه شرعاً، ومع هذا فلا ينبغي أن يتعلق المؤمن بالأسباب بل برب الأسباب، فالتوكل على الله والأخذ بالأسباب متلازمان، كما جاء في الحديث: ((لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً)).

علاقة التوكل بالثقة بالله

وضح العلاقة بين التوكل والثقة بالله.

الثقة بالله محور الارتكاز في دائرة التوكل، وهذا الأمر يبينه الرسول (S) في خطاب لأبي بكر الصديق في الغار: (ما بالك باثنين الله ثالثهما) وقول النبي (S) لأبي جندل في الحديبية: (ارجع فإن الله جاعل لك ولمن معك فرجاً ومخرجاً)، وثقة أم موسى في قوله تعالى: " فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ

ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٧٧﴾ "[القصص:٧]، فالمؤمن المتوكل على الله يلجأ إليه في كل أموره ويثق بأن الله يفرج همومه وينصره على أعدائه وبه يقاوم كل الأحداث.

التقـــــويم

س- بين علام تدل الآيات الآتية في ضوء ما فهمت من الدرس:

قال تعالى: " وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٣﴾ "[المائدة:٢٣].

قال تعالى: " وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ﴿١٥٧﴾

[البقرة].

ج-

١- الآية تدل على أن التوكل يصبح وصفاً لازماً غالباً على المؤمن الذي تحقق له الثقة بالله والاعتماد عليه.

٢- الآية تبين علاقة التوكل بالثقة بالله تعالى، وأن المؤمن المتوكل عظيم الثقة بربه جل وعلا.

الدرس الحادي عشر

الإيمـــان باليـــوم الآخـــر

علاقة الدنيا بالآخرة

جعل الله الحياة الدنيا محطة لاختبار الناس، حيث تحصى أعمالهم وتسجل، ثم يجازى عليها يوم القيامة (الحياة الآخرة).

أحوال الناس عند الموت

اذكر الفرق بين حال المؤمن وحال الكافر عند الموت موضحاً ذلك بالدليل؟

تختلف أحوال الناس عند الموت وخروج الروح وإليك توضيح ذلك:

المـــؤمـــن:

تخرج روحه مقرونة بالفرج لما هو مقدم عليه بعد الموت، قال تعالى: " ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَۖ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٣٢﴾ " [النحل:٣٢].

الكافر والعاصي:

تقبض روحه مشيعة بالتقريع والتوبيخ، قال تعالى: " وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ أَخۡرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَكُنتُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهِۦ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٩٣﴾"[الأنعام:٩٣].

عذاب القبر ونعيمه

بعد وضع الميت في قبره يتم سؤاله من الملكين كما جاء في الحديث: (إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل محمد (S)؟ فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله، فيقال له: انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله تعالى به مقعداً في الجنة فيراهما جميعاً، وأما المنافق والكافر فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري كنت أقول ما يقول الناس، فيقال: لا دريت ولا تليت، ويضرب بمطارق من حديد ضربة بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين).

البرزخ هو المرحلة الثالثة

البرزخ هي المدة من دخول القبر إلى البعث، وضح ما يلاقيه المؤمن وما يلاقيه الكافر في هذه المدة؟

البـرزخ:

هو المدة الزمنية الواقعة بعد استقرار الميت في قبره إلى حين يبعث، قال تعالى: " وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿١٠٠﴾" [المؤمنون:١٠٠]، وفي هذه المدة يتعرض المؤمنون للسعادة والكافرون المنافقون للشقاء، كما جاء في الحديث: (إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده من الغداة والعشي إذا كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان

من أهل النار فمن أهل النار، يقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة)، وجاء في حق الكافرين قوله تعالى: ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٦﴾ [غافر:٤٦].

في مدة البرزخ تتحلل الأجساد ولا يبقى إلا عجب الذنب، إلا أجساد الأنبياء والشهداء.

التقـــويم

س- دلل على كل مما يأتي:

علاقة الدنيا بالآخرة.

أحوال الناس عند الموت.

عذاب القبر ونعيمه.

جـ-

أ) قال تعالى: " ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡمَوۡتَ وَٱلۡحَيَوٰةَ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ ﴿٢﴾ "[الملك:٢].

ب) قال تعالى: " ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَۖ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٣٢﴾ [النحل:٣٢].

قال تعالى: وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ ..."[الأنعام:٩٣].

ج) سبق ذكره.

س- بين مدلول الآيتين الآتيتين والحديث في ضوء ما فهمت من الدرس:

قال تعالى: وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ " [المؤمنون:١٠٠].

قال تعالى: ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗا" [غافر:٤٦].

قال (S): (إن أحدكم إذا مات عرض له مقعده من الغداة والعشاة إذا كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإذا كان من أهل النار فمن أهل النار يقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة}.

ج- الآية الأولى تدل على أن حياة البرزخ واقعة لا محالة، وهي المدة بعد الموت إلى يوم القيامة.

- الآية تدل على وقوع عذاب القبر وأن الميت يعرض له مقعده من النار أو الجنة حسب حاله بالغداة والعشي.

- الحديث يؤكد وقوع عذاب القبر واختلاف أحوال الناس فيه.

حـــــاول

اذكر الفرق بين حال المؤمن وحال الكافر عند الموت، موضحاً ذلك الدليل من الكتاب والسنة؟

للمزيد قم بزيارة ملخصات الثانوية العامة في اليمن
https://ye-thirdsecondr.blogspot.com

البرزخ هي المدة من عند دخول القبر إلى البعث، وضح ما يلاقيه المؤمن وما يلاقيه الكافر في هذه المدة؟

للمزيد قم بزيارة ملخصات الثانوية العامة في اليمن
https://ye-thirdsecondr.blogspot.com

الدرس الثاني عشر

الإيمـــان باليـــوم الآخـــر

بعض السور التي تحدثت عن يوم القيامة:

سورة الزلزلة، والقارعة، والحاقة، والواقعة، والقيامة، والانشقاق، والانفطار، والتكوير.

النفـخ فـي الصـــور

تبدأ أولى مراحل القيامة.

بالنفخة الأولى للصور: **فيصعق من في السموات والأرض إلا من شاء الله، ويصاحب ذلك انفطار السماء وتناثر النجوم ونسف الجبال وغليان البحار وزلزلة الأرض...**

ثم تأتي النفخة الثانية، **ويكون البعث والنشور، ويكون الناس كالحشرات الطائرة تتقاذفها الرياح ويسيرون حفاة عراة في غاية الارتباك.**

الأدلـــــة:

قال تعالى: " وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾ [الزمر:٦٨].

وقال تعالى: " يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٞ يَوۡمَئِذٖ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبۡصَٰرُهَا خَٰشِعَةٞ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ "[النازعات:٦-١٠].

يبعث الإنسان على ما مات عليه، فالشهيد يبعث ينزف دماً بريح المسك، ويبعث الحاج ملبياً، والمؤذن مؤذناً وكذلك يبعث الأشرار على ما ماتوا عليه.

الدليل: قال تعالى في شأن المؤمنين: " لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوۡمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾[الأنبياء:١٠٢،١٠٣].

وقال تعالى في حق المجرمين: "وَهُمۡ يَحۡمِلُونَ أَوۡزَارَهُمۡ عَلَىٰ ظُهُورِهِمۡۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ "﴿٣١﴾ "[الأنعام:٣١].

العرض والميزان والحساب

هذه المرحلة الثانية من مراحل يوم القيامة،

حيث يساق الناس إلى العرض وتظهر لهم أعمالهم عياناً، قال تعالى: " يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ﴿١٨﴾ "[الحاقة:١٨]، **وفي هذا الموقف لا يستطيع الإنسان الكذب والاعتذار وتشهد عليه أعضاؤه، يقول تعالى:** " يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٤﴾ [النور:٢٤].

وينتهي الأمر بأن يعرض لكل إنسان قائمة أعماله: " وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾"[الإسراء:١٣،١٤]، **فيأخذ المؤمنون كتبهم باليمين، ويأخذها الكافرون بالشمال.**

،وبعد الحساب ينصرف الناس كل إلى مأواه، إما الجنة وإما النار.

العبور على الصراط

الصراط جسر ممتد من أرض المحشر حتى الجنة، وتحت الجسر جهنم.

يمر الناس على الصراط بعضهم كالبرق، وبعضهم كالريح، ومنهم كالفارس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشي مشياً، وبعضهم يحبو حبواً، والبعض يزحفون زحفاً، وهنالك على جوانبه كلاليب تخطف الناس يميناً وشمالاً، والملائكة واقفون على جانبه كما جاء في الحديث يقولون: ((اللهم سلِّم سلِّم)) أما أصحاب النار فيدحرجون في جهنم وهم الكفار والمنافقون، ومن الناس نم يؤخذون بذنوبهم وخطاياهم فيحترقون فيكونون فحماً.

النـــار وعـــذابـــها

تحدث القرآن عن النار وما يلاقيه الكافرون والعصاة من أصناف العذاب التي تتناسب معهم، قال تعالى في حق الكافرين: "..فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ "[الحج:١٩-٢٢].

وقال تعالى في حق الذين يقتلون النفس المحرمة بغير حق: " وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾.{النساء:٩٣} **وقال في حق أكلة الربا:** " ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ "[البقرة:٢٧٥].

وقال في حق الزناة: " وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾" [الفرقان:٦٨،٦٩].

الجنـــة ونعيـمـها

جاء في وصف الجنة التي أعدها للمؤمنين أحاديث كثيرة منها الحديث القدسي الآتي: (أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا

خطر على قلب بشر) ثم قرأ رسول الله (S) قوله تعالى: " فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ "[السجدة:١٧].

ولقد صور القرآن بعض نعيم الجنة، بما يمكن أن يستوعبه البشر فقال: "مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴿١٥﴾"[محمد:١٥].

وفي الجنة لا خوف ولا ضيق ولا تعب ولا نصب، وفيها يختلط النعيم المادي مع المعنوي حيث يصل المؤمنون إلى قمة السعادة حينما يتجلى الله لعباده ويشعرهم بمحبته لهم ورضوانه عنهم، قال عز وجل: "وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾﴾ التوبة﴾ .

للمزيد قم بزيارة ملخصات الثانوية العامة في اليمن
https://ye-thirdsecondr.blogspot.com

التقـــــــويم

س- علل لما يأتي:

موقع الصراط.

العبور على الصراط يوم القيامة.

الجنة مقر المؤمنين يوم القيامة.

نار جهنم مصير الكافرين يوم القيامة.

جـ-

أ) يقع الصراط فوق جهنم حتى يمر المؤمنون خلاله إلى الجنة وتتخطف النار بكلاليبها أهلها.

ب) العبور على الصراط يعد ميزاناً للأعمال وعلى متنه يجني المؤمنون جزاء نجاحهم في الدنيا ليفوزوا بنعيم الجنة وأما الطغاة فينالون جزاء فشلهم عذاباً أليماً.

ج) لأنهم يخافون الله ويتقربون إليه ويدعونه فيستجيب لهم، فكانت الجنة جزاءً لهم على حسن أعمالهم وعبادتهم لخالقهم.

د) لأن الكافرين ابتعدوا عن الله وكفروا به ولم يعبدوه، فكانت النار جزاءً لهم على سوء أعمالهم وكفرهم وعنادهم.

حـــــاول

وضح مراحل يوم القيامة؟

اشرح المرحلة الثانية من مراحل يوم القيامة؟

للمزيد قم بزيارة ملخصات الثانوية العامة في اليمن
https://ye-thirdsecondr.blogspot.com

الدرس الثالث عشر

مفهـــوم الـــدعـــاء

مفهوم الدعاء

بين المقصود بالدعاء

الدعاء: **هو إظهار الافتقار والحاجة إلى الله تعالى، وطلب الحاجات منه باستعطاف وتذلل وخضوع ومناجاة، مع الثقة بأن الله يسمع الدعاء ويجيب من دعاه.**

الدعاء **يشمل معاني العبادة والاستعانة والاستغاثة وهو ثمرة الاستجابة لله تعالى، قال تعالى: "** وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ [البقرة:١٨٦].

الدعاء **لا ينافي الصبر والرضى بالقدر، فالمؤمن يدعو الله امتثالاً لأمره ويوقن بأنه لا يقع إلا ما قدره الله له.**

أهمية الدعاء

أهمية الدعاء تكمن في الآتي:-

١. **أنه ثمرة الإيمان والاستجابة لله، ومظهر من مظاهر العبادة.**

٢. **الدعاء فيه إظهار حاجة العبد إلى المعبود.**

٣. **يوطد الصلة بين الله رب العالمين وبين عباده المؤمنين.**

٤. **فيه حسن ظن العبد بالله واستشعار قرب الله منه.**

٥. **الدعاء سلاح المؤمن في مواجهة أعداء الله وأعداء المؤمنين.**

٦. **يشغل العبد في التفكير بذنبه وطلب المغفرة، وترك البحث عن عيوب الآخرين.**

٧. **يضعف غرور الإنسان، ويجعله يصدق ويخلص في عبادته ويتوجه إلى الله بطلب القبول.**

٨. **الدعاء يفتح باب الأمل أمام المظلومين والمقهورين، ويشعرهم بأن الله سوف ينتقم من الظالمين.**

إجـــابـــة الـدعـــاء

وعد الله عباده إن دعوه أن يستجيب دعاءهم، **قال تعالى: "** وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ "[غافر:٦٠]، **وعن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله (S): (إن ربكم كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفراً ليس فيهما شيء).**

والله تعالى يستجيب الدعاء فإما أن تأتي الاستجابة مطابقة لطلب الداعي أو يبدله عنها بأحسن منها كأن يدفع عنه خيراً أو يصرف عنه سوءاً، كما جاء في الحديث: {ما على الأرض

مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدعُ بإثم أو قطيعة رحم}.

آداب الدعـــاء

١- إخلاص النية وإظهار الافتقار والحاجة إلى الله تعالى.
٢- أن يكون الداعي على يقين من أن الله يستجيب دعاءه لقوله (ص): {ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة}.
٣- أن لا يستبطئ الإجابة لحديث: {يستجاب لأحدكم ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل، قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال: يقول قد دعوت فلم أرَ يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء.
٤- أن لا يمل ولا ييأس بل يستمر في الدعاء ولو لم يلمس الإجابة.
٥- أن لا يدعو الله بأن يعينه على ارتكاب المحرمات والأعمال المؤدية إلى المعاصي.
٦- أن يعتقد جازماً بأن الدعاء عبادة لله تعالى.
٧- أن يقدم قبل الدعاء أعمالاً صالحة وثناءً على الله تعالى وصلاة على رسول الله (S).
٨- أن يكون توجهه إلى الله بالدعاء ناتجاً عن إرادة وقصد وحضور قلب.
٩- أن لا يطلب من الله أشياء تخالف سنته سبحانه في الخلق، كأن يدعو ألا يميته الله أبداً.
١٠- أن يصاحب الدعاء عمل وأخذ بالأسباب.
١١- الاستعداد للدعاء باستقبال القبلة والتطهر من الحدثين الأكبر والأصغر.
١٢- تخير أوقات الإجابة، مثل ساعات السحر، ويوم الجمعة، ويوم عرفة، وبعد الصلوات الخمس وبعد الأذان والإقامة.

نماذج من الأدعية المأثورة

اكتب ما تحفظه من الأدعية المأثورة عن رسول الله (S)

سيد الاستغفار: {اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليَّ، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت).

دعاء قبل النوم: (اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك، رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت).

دعاء قيام الليل:)اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق، وقولك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، والنبيون حق، ومحمد (S) حق، اللهم لك أسلمت، وعليك توكلت، وبك آمنت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت).

دعاء المساء والصباح: عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله (S) إذا أمسى قال: (أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب النار، وعذاب القبر، وإذا أصبح قال ذلك أيضاً أصبحنا وأصبح الملك لله).

س- ماذا تستنتج من الأدعية المأثورة؟

جـ-

١- الأدعية فيها اعتراف كامل بألوهية المولى عز وجل وربوبيته.
٢- الاعتراف بتفرد الله بتدبير مصائر العباد وأنه أعرف بمصالحهم.
٣- تثبت غاية الفقر والاحتياج إلى الله تعالى.
٤- تثبت غاية التودد والتحبب من العبد للمعبود.
٥- اعتراف بكرم الله ورحمته الواسعة وعطائه الذي لا ينفذ.
٦- إن الله يقبل توبة التائبين عن المعاصي التي لم يدخل فيها حقوق الناس.

التقـــــويم

س- اذكر الدليل على أهمية الدعاء؟

ج- قال تعالى: " وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ "[غافر:٦٠].

س- وضح العلاقة بين الدعاء والعبادة؟

ج- الدعاء عبادة، **ولذا فقد صح عن النبي (S) قوله: {الدعاء هو العبادة}.**

س- علام تدل الآيات الآتية؟ وضح دلالتها على ضوء ما فهمت من الدرس:

قال تعالى: " وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾"[البقرة:١٨٦].

ج- الآيتان السابقتان تدلان على أن الله يجيب دعوة الذي يدعوه، وتؤكد الآية الأولى أن استجابة الله لدعاء العبد متوقف على استجابة العبد لله والإيمان به، والثانية تؤكد بأن الله قريب من عباده ومستجيب لدعائهم.